

701- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الأدعية والأذكار والذاكرين كثيراً والذاكريين اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الأدعية والأذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على امام المرسلين وقدوة الموحدين. نبينا محمد وعلى الله - 00:00:03

اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة المستمعون لقد كان امام المرسلين وقدوة الموحدين وقائد الغر المجلين الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كثير الاستغفار والتوبة الى الله - 00:00:52 مع انه صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كما قال الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم نعمته - 00:01:14

عليك وبهديك صراطاً مستقيماً. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام حتى تتفطر رجاله فقلت له يا رسول الله - 00:01:31

اتصنع هذا وقد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال يا عائشة افلا اكون عبداً شكوراً قال ابن كثير رحمه الله هذا من خصائصه صلوات الله وسلامه عليه. التي لا يشاركه فيها غيره. وليس - 00:01:49

في حديث صحيح في ثواب الاعمال لغيره غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهذا فيه تشريف عظيم للرسول صلى الله عليه وسلم. وهو صلوات الله وسلامه عليه في جميع اموره على الطاعة والبر - 00:02:09

والاستقامة التي لم ينلها بشر سواه. لا من الاولين ولا من الاخرين. وهو اكمل البشر على الاطلاق في الدنيا والآخرة انتهى ومع ذلك كله وقد كان صلوات الله وسلامه عليه يكثر في جميع اوقاته من الاستغفار. وكان الصحابة رضي الله عنهم يحصون له - 00:02:28 في مجالسه الاستغفار الكثير روى مسلم في صحيحه عن الاغر المزنی رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليغان على واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. وروى البخاري في صحيحه - 00:02:53

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه فيه في اليوم اكثر من سبعين مرة روى ابو داود والترمذی وابن ماجة عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:14

المجلس الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم واحرج النسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الناس فقال يا ايها الناس توبوا الى الله - 00:03:38

اني اتوب اليه في اليوم مائة مرة وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الاستغفار صيغ عديدة. منها قوله استغفر الله واتوب اليه. قال ابو هريرة رضي الله عنه ما رأيت احدا اكثرا من ان يقول استغفر الله واتوب اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:57

ومنها قوله رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم. وقد تقدم في حديث ابن عمر رضي الله عنهمما ومنها ما ثبت في الصحيحين ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال - 00:04:22

قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:04:39

ومنها ما في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم
اغفر لي خطئتي وجهلي واسراف في امري - 00:04:57

وما انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر - 00:05:12

ومنها ما ثبت في صحيح مسلم انه كان من اخر ما يقوله صلى الله عليه وسلم بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت - 00:05:35

وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت ومنها وهو اتمها واكملاها ما ثبت في صحيح البخاري عن شداد ابن اوس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:51

سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت رب لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدهك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما
صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا - 00:06:09

يغفر الذنوب الا انت هذا الحديث العظيم لما كان جاما لمعاني التوبة مشتملا على حقائق الایمان متضمنا لمحمد العبودية وتمام الذل
والافتقار سائر صيغ الاستغفار في الفضيلة وارتفع عليها. قال ابن القيم رحمة الله فتضمن هذا الاستغفار الاعتراف من العبد -
00:06:28

بربوبيه الله والهيبة وتوحيده والاعتراف بأنه خالقه العالم به. اذ انشأه نشأة تستلزم عجزه عن اداء حقه وتقديره فيه والاعتراف بأنه
عبده الذي ناصيته بيده وفي قبضته لا مهرب له منه ولا ولی له سواه ثم - 00:06:52

التزم الدخول تحت عهده وهو امره ونهيه. الذي عهده اليه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وان ذلك بحسب استطاعتي. لا
بحسب اداء حقك فإنه غير مقدور للبشر وانما هو جهد المقل وقدر الطاقة. ومع ذلك فانا مصدق بوعدك الذي وعدته لاهل طاعتكم
بالثواب - 00:07:17

ولاهل معصيتك بالعقاب. فانا مقيم على عهده مصدق بوعدك ثم ارفع الى الاستعاذه والاعتصام بك من شر ما فرطت فيه من امرك
ونهيك فانك ان لم تعذني من شره والا احاطت بي الهمة - 00:07:44

فان اضاعة حقك سبب الهلاك وانا اقر لك والتزم بنعمتك علي. واقر والتزم بذنبي فمنك النعمة والاحسان والفضل ومني الذنب
والاساءة. فاسألك ان تغفر لي بمحو ذنبي وان تعفيني من شره - 00:08:06

انه لا يغفر الذنوب الا انت. ولهذا كان هذا الدعاء سيد الاستغفار انتهى ومن صيغ الاستغفار التي وردت عنه صلى الله عليه وسلم ما
رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها أنها سمعت - 00:08:27

النبي صلى الله عليه وسلم واصفت اليه قبل ان يموت وهو مسند اليها ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى
وفي هذا اشاره الى ملازمته صلى الله عليه وسلم للاستغفار في كل اوقاته وجميع احيائه الى - 00:08:45

اخر لحظات حياته الكريمة صلوات الله وسلامه عليه. وكما انه صلى الله عليه وسلم كان يختتم الصالحة في الصلاة والحج وقيام الليل
وسائر مجالسه بالاستغفار. فقد ختم حياته كلها به - 00:09:10

رزقنا الله حسن الاقتداء به والاتباع لنهجه والى لقاء اخر في حلقة قادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية الادعية
والاذكار. والذاكرين الله طه كثيرا والاذكريات اعد الله لهم مغفرة واجر - 00:09:30

فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه
الادعية والاذكار - 00:10:02